يفعلون هو رأس الآية من كلام الله تعالى تقديره القول لها وقيل انه
من كلامها ايضا تأكيدا لما قبله فالوقوف على اذلة كاف وعلى
يفعلون تام وقد يوجد بعد انقضاء ما نحو وانتم لا تعلمون
عليهم مصبحين وبالليل اذ رأس الآية مصبحين وتمام الكلام
قوله وبالليل لانه معطوف على المعنى اى بالصبح وبالليل وكذا
وعليها يكتسبون وزخرفا فان رأس الآية يكتسبون وتمام
الكلام وزخرفا لانه معطوف على سقفا ومثال الكافي
لما يزول وهو ما انقطع من اللفظ وتعلق في المعنى قد يحسن الوقف
عليه والابتدا بما بعده وايضا خوجهت عليكم امها تكم
هنا الوقف ويبتدا بما بعده كهذا كل رأس آية بعدها لام
نحو ليعلم ليعلم الله من يضره او الا التي بمعنى لكن
والا المخففة وان المشددة المكسورة والاستفهام وبل والسين
وسوف ولم وليس ما لم يتقدمهن قول او قسم او عامل
ومثال الحسن الحمد لله فالوقف عليه حسن لان المعنى
مفهوم والابتدا بما بعده لكونه تابعا لما قبله
وليس رأس آية فيعيد ما قبله بعضه او كله وغيرها من
من الاقسام قبيح متروك وهو رابع الاقسام
وهو الذي لا يفهم منه المراد كالحمد واقع منه الوقف
على لقد كفر الذين قالوا والابتدا بقوله ان الله هو

المسيح

المسيح لان من تمم المعنى بهذا الابتدا وقصده
كفر ومثله فمنهم الذي كفر والله والوقف على النفي
دون الايجاب نحو لا اله وما ارسلنا وفي سعود
المطالع لشيخنا الابياري رحمه الله تعالى وقال ابن الانباري
الوقف على ثلاثة اوجه تام وحسن وقبيح فالتام هو الذي
يحسن الوقف عليه والابتدا بما بعده ولا يكون ما بعده
متعلقا به كقوله واولئك هم المفلحون ام لم تنذرهم لا
يؤمنون والحسن هو الذي يحسن الوقف عليه ولا
يحسن الابتدا بما بعده كقوله الحمد لله لان الابتدا برب
العالمين لا يحسن لكونه صفة لما قبله والقبيح هو
الذي ليس بتام ولا حسن كالوقف على بسم من
بسم الله قال ولا يتم الوقف على المضاف دون
المضاف اليه ولا المنعوت دون نعته ولا الرافع
دون مرفوعه ولا الناصب دون منصوبه وعكسه
ولا المؤكد دون توكيده ولا المعطوف دون المعطوف
عليه ولا البدل دون مبدله ولا على ان او كان
او ظن واخواتها دون اسمها ولا اسمها دون خبرها
ولا المستثنى منه دون المستثنى ولا الموصول دون صلته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)